فلما صرت قرب منزله، وكان منزله أقرب إلى المسجد الجامع من منزلي، وقال: أين تذهب في هذا المطر والبرد، وتمر ناهيك (2) به جودة، ومازال الغليل يسرع إليك، فإن أكلت اللبا ولم تبالغ كنت لا آكلا و لا تاركا و حرمت طباعك، ولم تعد لك نبيذا و لا علا، لأني لو لم تحتك به و قد ذكرته لك، قلت بخل به و بدا له فيه (3)، فقد برئت إليك من الأمرين جميعا، فإن شئت فأكلة وموتة، ولقد أكلته جميعا فما هضمه إلا الضحك والنشاط والسرور فيما أظن، ولو كان معي من يفهم طيب ما تكلم به لأنى على الضحك،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي